Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ - ﴿ إنّ الّذين اتّقَوا إذا مسَّهم طـائف من الشّيطان تذكّروا فإذا هم مبصرون ﴾
(سورة الأعراف الآية : ٢٠١)

الهـرب من الشيـطان

خلاصة البحوث السابقـة هي أن حقيقة الاستعـاذة هي الهرب من الشيـطان واللجوء إلى الـرحمن ، وعـلى هـذا الأسـاس فـإن لازمـه هـو التقوىٰ ، والحذر من الشيطان يعني أن يسعى لئلا يفوت عليه واجب ولا يصدر منه حرام . وعلى هذا فلو لم يهتم بذلك فإنه فاقد لحالة الفرار ومثَله مثل الشخص الذي يتعلق بالحيوان المتوحّش ثم يقول بلسانه : أنا هارب من هذا الوحش .

« أعوذ بالله » تعني أني هارب من الشيطان ومستجـير بالله تعـالى ، ولكن متـى هربت واقعاً من الشيطان مع هذا التحرر واللامبالاة ؟

﴿ إن الذين اتّقوا ﴾ : أولئـك الهاربـون من الذنـوب ، إذا أرادت الشياطين خداعهم يذكرون الله تعالى فـوراً فيزول الحجـاب عن أعينهم